

تاج العروس من جواهر القاموس

الشقّيْرُ كَكُمَيْتٍ : ضَرَبٌ مِنْ الْحَرْبِ أَوِ الْجَنَادِبِ وَهِيَ الصَّاصِيرُ .
والشّقّارِي : الْكَذَبُ لَمْ يَصْبِطْهُ فَأَوْهَمْ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ
يَضْمِنُ الشَّيْنَ وَتَشْدِيدَ الْقَافِ وَتَخْفِيفُهَا لِغَتَانِ يَقَالُ : جَاءَ بِالشّقّارِي وَالبُقَارِيَ
وَالشّقّارِي وَالبُقَارِي مُثْقَلًا وَمُخْفَفًا أَيْ بِالْكَذَبِ . وَالأشْقُرُ : حَيٌّ بِالْيَمِنِ مِنَ الْأَزْدِ
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَشْقَرِيٌّ . وَبَنُو الْأَشْقَرِ : حَيٌّ أَيْضًا يَقَالُ لِأَهْمَمْ : الشّقَّيرَاءُ وَقَيْلُ :
أَبُوهُمْ الْأَشْقَرَ سَعْدُ بْنُ مَالِكَ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ بْنِ فَهْمٍ مِنْهُمْ كَعبُ بْنُ مَعْدَانَ
الْأَشْقَرَائِيُّ نَزَلَ مَرْوَى رَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍ مَنَاؤَةً ذِكْرُهُ الْأَمْيَرُ . الْأَشْقَرَاءُ :
جَبَالٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ شَرْفَهُمَا إِنَّهُ تَعَالَى .

وَمَا يَسْتَدِرُكَ عَلَيْهِ : الشَّقْرَانُ بِفَتْحِهِ فَكَسْرٌ : يَعْلُو الْأَذْنَةَ ثُمَّ يَصْعَدُ فِي الْحَبَّ وَالثَّمَرِ
وَالشّقْرَانُ : مَوْضِعٌ . وَالشّقْرَاءُ : قَرْيَةٌ لِعُكْلٍ بِهَا نَخْلٌ حَكَاهُ أَبُو رِيَاسٍ فِي تَفْسِيرِ
أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ وَأَنْشَدَ لِزَيَادِ بْنِ جَمِيلٍ :

مَتَى أَمْرَى عَلَى الشّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا ... خَلَّ النَّقِيِّ بِمَرْوَحٍ لِحَمْهَا زَيْمٌ .
وَأَشْقَرُ وَشُقِيرُ : اسْمَانٌ . وَجَزِيرَةٌ شُقِيرٌ بِالضمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ . وَأَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ الْفَرْجِ بْنِ شُقِيرٍ النَّحْوِيِّ بَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ تَوْفِيَ سَنَةً 317 .

شَكْرٌ .

الشّكْرُ بِالضمِّ : عِفَانٌ الإِحْسَانُ وَنَشْرُهُ وَهُوَ الشّكْرُ كُورٌ أَيْضًا أَوْ لَا يَكُونُ الشّكْرُ
إِلَّا عَنْ يَدِهِ وَالْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ يَدِهِ فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا قَالَهُ ثَعَلْبُ
وَاسْتَدَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي زُخَّيْلَةَ : شَكْرٌ تَكَّ إِنَّ الشّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقْيَى
وَمَا كُلُّهُ مِنَ أَوْلَيْتِهِ نَعْمَةٌ يَقْضِي .

قَالَ : فَهَذَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّ الشّكْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ يَدِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ : وَمَا كُلُّهُ مِنْ
أَوْلَيْتِهِ إِلَّا خَلَّ أَيْ لِيْسَ كُلُّهُ مِنَ أَوْلَيْتِهِ نَعْمَةٌ يَشْكُرُهُ عَلَيْهَا . وَقَالَ الْمُصْنَفُ فِي الْبَصَائرِ :
وَقَيْلُ : الشّكْرُ مَقْلُوبٌ الْكَشْرُ أَيْ الْكَشْفُ وَقَيْلُ : أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ شَكْرٌ أَيْ مَمْتَلَئَةٌ
وَالشّكْرُ عَلَى هَذَا : الْأَمْتَلَاءُ مِنْ ذَكْرِهِ الْمُنْعَمُ . وَالشّكْرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرَبٍ : شُكْرٌ
بِالْقَلْبِ وَهُوَ تَصَوُّرُ النَّعْمَةِ وَشُكْرٌ بِاللِّسَانِ وَهُوَ التَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرٌ بِالْجَوَارِ
وَهُوَ مَكَافَأَةٌ النَّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا : الشّكْرُ مَبْنَيٌ عَلَى خَمْسٍ قَوَاعِدٍ : خُصُّوْعُ الشَّاكِرِ لِلْمَشْكُورِ .

وَحْبِه لَه واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وأن لا يَسْتَعْمِلُها فيما يكره هذه الخمسة هي أساسُ الشّكْرِ وبناؤه عليها فإن عَدَمَ منها واحدة اختلت قاعدةً من قواعد الشّكْرِ وكلّ من تكلمَ في الشّكْرِ فإن كلامه إليها يَرْجعُ وعليها يدورُ فقيلَ مرةً : إنه الاعترافُ بنعمة المُنعم على وجه الخُصُوع . وقيل : الثناءُ على المُحسن بذِكرِ إحسانه وقيل : هو عُكُوفُ القَلْبِ على محبةِ المنعمِ والجوارحِ على طاعتهِ وجَريانِ اللسانِ بذِكرِه والثناء عليه وقيل : هو مُشاهدةُ المِنْهُ وحفظُ الْحُرْمةِ